6664 - وأخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا إسماعيل بن جعفر عن عبد ا بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول Y قال رسول ا A : .

أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال وإلا رجعت عليه .

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره .

قال الحليمي C : .

يحتمل أن يكون معنى ذلك أنه إن وصف ما عليه أخوه المسلم بأنه كفر فقد كفر بنفسه ولم يكن على أخيه منه شيء فإن كان المقول له ذلك يبطن الكفر ويظهر الإسلام فقد صدق ا وليس على القاتل شيء فإن قال يا كافر أي من يبطن الكفر ولا يظهره ولا يكون كذلك فهذا غير مراد بالحديث ولا ينوء أحد منهما بالكفر ويعذر الرامي